

مصرع ثلاثة عُشَّاق في يوم واحد

كانت فتاة جميلة تهوى شاباً لطيفاً للغاية، وكان الشاب يهوى قينة بديعة الصوت فتانة الملامح لها معرفة بتلك الفتاة، فبينما كانت تلك القينة في مجلس مع الشاب أنشدت له هذين البيتين:

علامات نل الهوى على العاشقين البكا
ولا سيما عاشقٌ إذا لم يجد مشتكى

فقال لها الشاب: أحسنت يا سيدتي، أفتأذنين لي أن أموت؟ فقالت له القينة: نعم، إن كنت عاشقاً فمت، فوضع الشاب رأسه على وسادة وأغمض عينيه، فحرَّكوه فإذا به ميت، ولما سمعت الفتاة التي تهواه بخبر موت حبيبها توسدت على منواله فحرَّكوها فإذا بها ميتة، فجهزوها مع الشاب وساروا في جنازتهما، فبينما هم في الطريق رأوا جنازة ثالثة فسألوا عنها فإذا هي جنازة القينة، فدفنوا الثلاثة في يوم واحد.